١١ ألفا و٦٨٦ مرشحا يمثلون ألفا و٦٢١ قائمة

التونسيون ينتخبون اليوم ممثليهم إلى المجلس الوطني التأسيسي

الثورة/ أحمد العوامي

● وسط اجراءات أمنية مشددة يتوجه اليوم الاحد ٧,٣ مليون مواطن تونسي لانتخاب ممثليهم في المجلس الوطني التأسيسي والمكون من ٢١٧ عضوا بواسطة نظام القوائم النسبية والتي بلغ عددها ألفا وخمسمائة قائمة ضمت احزابا ومستقلين يرفع جميعهم شعارات «الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية».

ولتشجيع المواطنين على التوجه إلى صناديق الاقتراع حث رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي مواطنيه على التوجه إلى صناديق الاقتراع بلا خوف مؤكدا أنه لا يمكن أن يقع تزوير وأن الدولة وضعت كل امكاناتها لمساعدة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لانجاح انتخابات المجلس التأسيسي.

وتتمثل المهمة الرئيسية للمجلس التأسيسي في وضع دستور جديد هو الثاني في تاريخ تونس المستقلة بعد دستور ١٩٥٩م كما سيتولى المجلس تحديد السلطة التنفيذية الجديدة ودور التشريع لحين اجراء انتخابات عامة في ضوء الدستور الجديد.

وصرحت المراقبة الانتخابية التابعة للاتحاد الاوروبي أن الحملة الانتخابية التي اختتمت مساء الجمعة كانت هادئة ومنضبطة.

وقال مايكل عاهلر رئيس البعثة لوكالات الانباء إن الحملة جرت في هدوء نسبي بل كانت محتشمة في بدايتها ولم تشهد الكثير من التفاعل مقارنة بالفترات الانتقالية في بلدان أخرى.

وأكد أنه لن تكون هناك تقريبا أية امكانية للغش أو التزوير في النتائج لأن عملية التصويت شفافة جدا وإذا تم كل شيء كما هو مقرر فإننا سنكون ازاء نتائج ذات مصداقية.

ومن جهته كشف رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد الناخبين الذين قاموا بالترسيم أو اختيار مكتب اقتراع ٤ ملايين و٤٣٩ ألفا و٥٢٧ ناخبا وناخبة مقسمين إلى ٤ ملايين و١٠٠ ألف و٨١٣ ناخبا وناخبة في تونس و٣٣٨ ألفا و٧١٥ في الخارج.

وقال إن عدد المرشحين للمجلس التأسيسي بلغ ١١ ألفا و٦٨٦ مرشحا ومترشحة استأثرت فيها الفئة العمرية الأقل من ٤٠ سنة بالنصيب الأوفر بنسبة ٥٦٪ ثم الفئة العمرية بين ٤٠و٥٠ سنة بنسبة ٢٥٪.

أما عدد اللوائح التي تقدمت بمطالب ترشح للانتخابات فبلغ ألفا و٦٢١ قائمة موزعة على كامل الدوائر تمت الموافقة على ألف و٥٢١ قائمة أي بنسبة ٩٤٪ انقسمت إلى ٦٦٠ قائمة مستقلة و٨٢٧ قائمة حزبية و٣٤ قائمة ائتلافية مشيرا إلى أن نسبة الرجال رؤساء القوائم بلغت ٩٤٪ و٦٪ للنساء.

وبدأت يوم الخميس الماضي عملية التصويت للتونسيين المقيمين بالخارج والذين سيمثلهم ١٨ عضوا في المجلس التأسيسي وسيتم إعلان النتائج في وقت متأخر اليوم وغدا أما النظام المتبع في الانتخابات فهو نظام اللوائح النسبية «مع اعتبار أفضل البقايا لجهة عدد الأصوات» واختير هذا النظام لتوفير فرص أفضل للتشكيلات السياسية الصغيرة ولقطع الطريق أمام هيمنة حزب واحد على البلاد مجددا.

وفي وقت سابق دافع رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات كمال الجندوبي عن أداء الهيئة وحيادها التام تجاه كل اللوائح الانتخابية التي تخوض حملتها الانتخابية لانتخاب المجلس التأسيسي اليوم وأكد في تصريحات صحفية أن الهيئة عملت ولا زالت في ظروف صعبة نجحت في الاعداد المادي واللوجستي للانتخابات متعهدا بأن الانتخابات ستجرى في إطار الحياد الكامل للادارة والحكومة في إطار من الشفافية والنزاهة.. جاء هذا الدفاع بعد أن وجهت الاوساط السياسية انتقادات لاذعة للهيئة العليا للانتخابات خاصة فيما يتعلق بالاشهار السياسي وحملتها مسؤولية صمتها عن الاشهار السياسي الذي لا يعني سوى شراء الذمم بعدما حول الانتخابات إلى سوق ورمي بصوت الناخب التونسي في المزاد الاشهاري.

لكن الجندوبي أوضح أن الهيئة عملت كل ما في وسعها لوضع حد للاشهار السياسي وأصدرت قرارا بمنعه معبرا عن أسفه من أن بعض الاحزاب لم تلتزم بقرار منع الاشهار السياسي الذي يشوه المنافسة النظيفة وفيما يتعلق بفتور الحملة الانتخابية لاغلب اللوائح قال الجندوبي: إن الأمر لا يتعلق بأداء الهيئة التي وفرت نفس الحظوظ لكل اللوائح ولازمت الموضوعية والحياد مبررا أن كل المرشحين تمتعوا بحقهم في الدعاية عبر مختلف وسائل الإعلام.

أما عن الحالة الأمنية التي سترافق العملية الانتخابية فقال ممثل وزارة الدفاع الوطني العميد مختار بن نصر إن السلطات التونسية خصصت ٢٢ ألف عسكري وحوالي ٢٠ ألفا من رجال الأمن لتأمين حسن سير الانتخابات للمجلس الوطني.

وأضاف أنه بالإضافة إلى ٢٢ ألف جندي من مختلف الرتب ومن الجيوش الثلاثة تم تخصيص ٢٥٠٠ وسيلة نقل بري و١٤ وسيلة نقل جوي وقارب بحري لنقل صناديق الاقتراع وكل متطلبات العملية الانتخابية.

وأشار إلى أنه سيتم تأمين كل مركز من مراكز الاقتراع البالغ عددها أكثر من ٤٥٠٠ مركز بعنصر عسكري مسلح تحت أمرة ضابط فضلا عن تسيير دوريات عسكرية ومشتركة مع الأمن الوطني والاحتفاظ بعنصر تدخل فوري عند الحاجة.

ومن جهته قال هشام المؤدب ممثل وزارة الداخلية إن الوزارة قامت بدراسة أمنية لكل مركز اقتراع وتم تخصيص ما بين ٢-١٠ أعوان لكل مركز حسبما تقتضيه الحالة.

وكشف المؤدب بأن الأجهزة الأمنية تمكنت بالتعاون مع فرق الدرك والجيش الوطنيين من ايقاف ٥٥٠٠ شخص منذ بداية الشهر الحالي ودعا المواطنين الذين يمتلكون أي نوع من أنواع السلاح بما فيها أسلحة الصيد لتسليمها إلى السلطات المختصة وحتى لا يتعرضون لطائلة القانون.

أما بالنسبة للتغطية من قبل المراقبين فأوضح رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات كمال الجندوبي أن عدد المطالب التي وردت على الهيئة فاقت ١٠ آلاف طلب وتم اعتماد ٥ آلاف و١٤٣ منها ١١ منظمة تونسية أما الطلبات الأجنبية الذين تقدموا بمطالب ملاحظين فقد وصلت إلى حدود الالف تم اعتماد ٥٣٣ منهم إلى جانب ١٥ منظمة أجنبية.

وعلى صعيد المشهد السياسي التونسي فهناك قسمان تشكيلات كبيرة وتشكيلات صغيرة بلغت المائة وتهيمن التشكيلات الكبرى على الشارع السياسي حيث يتوقع أن يحصل حزب النهضة الاسلامي على الحصة الكبيرة أو نصيب الأسد من الأصوات يليه حزب التكتل من أجل العمل والحريات القريب من الحزب الاشتراكي الفرنسي.

وفي المعسكر اليساري أيضا حزب التجديد «الشيوعي سابقا» الذي شكل ائتلاف القطب الديمقراطي الحداثي ويضم خمسة تشكيلات وأيضا حزب العمال الشيوعي التونسي والذي تميز بترؤس المحامية الشهيرة راضية النصراوي إحدى قائماته الانتخابية ضمن أغلبية ضعيفة من النساء.

وهناك ورثة الحزب الحاكم سابقا ويصعب تحديد مفاصل هذه القوى التي تمظهرت في العديد من التشكيليات تناهز الاربعين تشكيلا تتنافس على ٢١٧ مقعدا أعضاء المجلس الوطني التأسيسي التونسي.

رئيسة الوزراء تحذر السكان وتطلب منهم التعاون في مواجهة الكارثة

فيضانات تايلاند تستمر بين ٤ و٦ أسابيع

■،، عواصم/ وكالات

حذرت رئيسة وزراء تايلاند يانجلوك شيناواترا أمس سكان بعض أجزاء العاصمة بانكوك من الفيضانات حيث وصلت المياه تقريبا من الأقاليم الشمالية إلى العاصمة. ووصفت شيناواترا الفيضانات بأنها "أزمة وطنية" ودعت المواطنين إلى التكاتف ومساعدة بعضهم البعض.

وقالت شيناواترا إن الفيضانات في تايلاند التي أرغمت السلطات على فتح بوابات التحكم بالمياه في بانكوك لتصريفها بأسرع وقت إلى البحر، ستستمر بين أربعة وستة أسابيع.

وحاولت حكومة شيناواترا التي تواجه اختبارها الحقيقي الأول منذ تسلمت الحكم في أغسطس، الحؤول دون غرق العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة بالمياه بعد موسم تساقطت فيه الأمطار بغزارة وأسفرت حتى الآن عن مقتل أكثر من ٧٥٠ شخصا في جنوب شرق آسيا، منهم ٣٦ في تايلاند. لكن هذه المعركة قد منيت بالفشل على ما يبدو، وبات السؤال المطروح ما إذا كانت المراكز التاريخية والمالية والتجارية ستتأثر بشكل كبير أم لا خلال معركة طويلة.

وأضافت شيناواترا أن "مراكز الإجلاء ستتحسن، على صعيد تدريب الموظفين فيما نحن ننتظر انحسار المياه خلال استمرار الوضع الذي يستغرق أربعة إلى ستة أسابيع".

وأصبح ثلث أقاليم البلاد على الأقل جزئيا مغمورا بالمياه. وقالت شيناواترا إنه يتعين على سكان بانكوك نقل متعلقاتهم إلى الطوابق العليا أو إلى أماكن آمنة مع مطلع الأسبوع مضيفة أن الأمر سيستغرق حوالي شهر لتجفيف مياه الفيضانات من العاصمة.

وتابعت أن طرق النقل السريع ستبقى مفتوحة وستحمي الحكومة شبكات مياه الشرب ومحطات الطاقة والمباني الهامة بالمدينة. وقال حاكم بانكوك سوخومبهاند باريباترا أمس إن مياه الفيضانات بدأت تتدفق في بعض الأحياء الشمالية. وتعرضت الحكومة المركزية لانتقادات لعدم التنسيق والاستجابة البطيئة للفيضانات وإصدار معلومات متناقضة بشأن الكارثة.

وأوضحت المتحدثة باسم الحكومة تيتيما شايسانج أن رئيسة الوزراء طرحت مسألة الفيضانات في كل أنحاء البلاد وليس في العاصمة وحدها. وأضافت ينجلوك أن "المياه وصلت إلى بانكوك، قلب الاقتصاد والإدارة، ومن الضروري اتخاذ تدابير لحماية كل المراكز المهمة كالقصور والمباني الحكومية والطرق وكبرى الخدمات العامة".

واجتاحت الفيضانات شمال تايلاند على مدى الشهرين الماضيين مما أدى إلى مقتل ٣٤٢ شخصا وفقد شخصين اثنين. كما تضرر من الفيضانات أكثر من٢.٤ مليون شخص، وفقا لما ذكره المركز الوطني للوقاية من الكوارث. واستخدمت سلطة العاصمة بانكوك ٧٠٠ ألف كيس من الرمل منذ الخميس، وطلبت ٢.٤ مليون كيس أخرى. وتعرض أكثر من ٤٠ من أصل ٧٨ إقليما في تايلاند لأضرار من بينها سبع مناطق صناعية غمرتها مياه الفيضانات كان يعمل بها حوالي ٤٠٠ ألف عامل. وذكر بنك تايلاند إن قطاع التصنيع تعرض لأضرار تقدر بحوالي مئة مليار باهت (٣.٣ مليار دولار).

رحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز لكن أعماله الخيرة ستبقى خالدة

■،، الرياض/وكالات

بعد مسيرة حافلة بالعطاء رحل ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود تاركا خلفه تركة ثقيلة وكبيرة وواسعة من العمل الخيري والإنساني والاجتماعي والبيئي داخل المملكة وخارجها ستبقى خالدة.

ولد الأمير سلطان في الخامس من يناير ١٩٣١م في مدينة الرياض وهو الابن الـ١٥ لوالده الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية ونشأ وترعرع في كنفه.

وتعلم القرآن الكريم وعلوم اللغة العربية على يد كبار العلماء وتوسعت معارفه بمطالعته المكثفة في مجالات المعرفة والدبلوماسية ومن خلال زياراته المتعددة إلى كثير من دول العالم.

وتولى في الأول من أغسطس من عام ٢٠٠٥م منصب ولي العهد ونائب رئيس الوزراء إضافة إلى مسؤولياته وزيرا للدفاع والطيران والمفتش العام.

وتقلد الأمير سلطان عددا من المناصب منذ عهد الملك عبدالعزيز منها أمير الرياض في ٢٢ فبراير ١٩٤٧م ووزير الزراعة في ٢٤ ديسمبر ١٩٥٣م ووزير المواصلات في ٥ نوفمبر ١٩٥٥م ووزير الدفاع والطيران في ٢١ أكتوبر ١٩٦٢م إضافة إلى منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في ١٣ يونيو ١٩٨٢م إلى جانب مسؤولياته وزيرا للدفاع والطيران والمفتش العام.

وتولى رئاسة ونيابة رئاسة عدد من المجالس واللجان منها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية ورئيس اللجنة العليا للتوازن الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية ورئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم.

كما تولى رئاسة مجلس إدارة الموسوعة العربية العالمية إضافة إلى منصب نائب رئيس الهيئة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ونائب رئيس مجلس الأمن الوطني ونائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن.

وكرم الأمير سلطان في شتى المجالات داخل وخارج المملكة إذ حصل على العديد من الأوشحة والأوسمة منها وشاح الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى ووسام الاستحقاق الوطني من فرنسا ووسام أمية ذو العقد من سوريا ووشاح النيل من مصر ووسام الكويت ذو الوشاح من الطبقة الأولى.

وحصل كذلك على وشاح الشرف من السودان والوسام المحمدي الدرجة الثانية من المغرب ووسام فارس من الدرجة الكبرى من السويد ووسام نجمة فلسطين الدرجة الممتازة من فلسطين ووسام الوحدة من الدرجة الأولى من اليمن إضافة إلى وسام الشرف الإنساني الأعلى من السويد.

ومنح إلى جانب كل هذا التكريم العديد من الشهادات التقديرية من مؤسسات علمية وعالمية عريقة أبرزها درع رجل البيئة العربي الأول في عام ١٩٩٦م وشهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية في ماليزيا في عام ٢٠٠٠م وشهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الجزيرة بالسودان عام ٢٠٠١م وجائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية في عام ٢٠٠٢م وشهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة (كرانفيلد) البريطانية لعلوم الفضاء والطيران كما اختارته الجامعة ليكون شخصية العام ٢٠٠٣م تقديرا لجهود سموه في مجال الطيران المدني والعسكري.

ونال أيضا جائزة السلام والبيئة من مركز التعاون الأوروبي العربي في عام ٢٠٠٣م وشهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة (واسيدا) في اليابان في عام ٢٠٠٦م وشهادة الدكتوراه الفخرية من معهد موسكو للعلاقات الدولية بجمهورية روسيا الاتحادية عام ٢٠٠٧م وشهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الملك سعود في الرياض في سبتمبر ٢٠٠٨م.

وكان الفقيد الكبير رغم مشاغله الكثيرة لمهام عمله الرسمية كولي للعهد ووزير للدفاع محبا للخير وساعيا إليه وشغوفا ببناء الكثير والعديد من المؤسسات والبرامج التنموية والمساهمة في كل أنواع الخير والمساعدة سواء بالجهد أو بالدعم المعنوي والمادي.

وأسس رحمه الله العديد من المؤسسات الخيرية التي تم تحويلها إلى عمل مؤسسي تشرف عليه جهات خيرية متخصصة تنظيما لأعمالها وضمانا لاستمرارها ومن أبرز تلك الجهات مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية ولجنة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخاصة للإغاثة.

وتعد مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية مؤسسة غير ربحية أنشأها وينفق عليها سموه منذ العام ١٩٩٥م.

وللمؤسسة عدد من الأهداف الإنسانية والاجتماعية تتمثل في تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين ولها أنشطة بارزة في دعم الأبحاث في مجال الخدمات الإنسانية والطبية والعلوم التقنية بالتعاون مع مراكز الأبحاث المرموقة في العالم.

وتسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها من خلال عدد من المشروعات والنشاطات أبرزها مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية التي تعد من أكبر مدن التأهيل الطبي في العالم حيث تضم مركزا متكاملا للفحوص الطبية والمخبرية والإشعاعية وغرفا للعمليات الكبرى والصغرى ومركزا للتأهيل الطبي.

وتضم المدينة مركزا لتنمية الطفل والتدخل المبكر لمساعدة الأطفال الذين لديهم بعض الإعاقات البدنية واعتلالات النمو والمشاكل الصحية المعقدة.

وبلغت التكلفة الإنشائية لمدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية أكثر من مليار ريال سعودي.

وأسس الراحل برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية والتعليمية (مديونت) ويهدف إلى تقديم خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات للقطاعين الصحي والتعليمي.

ويقدم خدمات عديدة منها الطب الاتصالي وخدمات الاتصال المرئي والمؤتمرات متعددة الأطراف وأنظمة المعلومات الصحية المتكاملة التعليم عن بعد وتصميم وتجهيز الشبكات وتصميم وتطبيق الشبكات الافتراضية الآمنة.

وأسس كذلك مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم التقنية (سايتك) بهدف نشر مبادئ المعرفة وابتكارات العلوم والتقنية من خلال منهجية التعليم بالترفيه والتعليم بالتجربة والمشاهدة وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف لمختلف الأعمار وبلغت تكلفته الإنشائية نحو ٢٧٠ مليون ريال سعودي.

وأهدى سموه رحمه الله هذا المركز لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في مدينة الظهران في عام ٢٠٠٥م ليستفيد منه أبناء المملكة والخليج.

وأنشأ مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية للإسكان وتهدف إلى بناء وتمليك الأسر المحتاجة مساكن عصرية نموذجية أنجز منها أو قارب على الإنجاز حوالي ١٥٥٠ وحدة سكنية موزعة على عدد من مناطق المملكة وهي مؤثثة تأثيثا كاملا ومزودة بالخدمات اللازمة.

ويضم كل مشروع سكني كافة خدمات البنية التحتية والمساندة إضافة إلى المساجد والمدارس والمراكز الصحية والاجتماعية فيما بلغت تكاليف الوحدات السكنية المنجزة نحو ٤٤٠ مليون ريال سعودي.

وتضمنت المشروعات الخيرية الأخرى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية العديد من البرامج والأعمال الخيرية والبحوث العلمية التي نفذتها أو دعمتها منها ما هو للجامعات والكليات الأهلية والجمعيات الخيرية أو للمستشفيات الخاصة والعامة أو لتوفير بعض متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من الأجهزة والمعدات الطبية المساعدة.

وتضمنت كذلك تعبيد الطرق وحفر الآبار داخل المملكة وخارجها وتشجيع الباحثين والمفكرين على طباعة مؤلفاتهم على نفقة المؤسسة ودعم المؤتمرات والندوات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والعديد من المشروعات الإنسانية الأخرى.

أما لجنة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخاصة للإغاثة فإنها تهدف إلى تقديم خدمات إنسانية وإغاثية طارئة حيث بدأت في دولة النيجر في عام ١٩٩٨م ثم ضمت إليها جمهورية مالي في عام ١٩٩٩م وفي عام ٢٠٠٠م امتد عملها إلى تشاد وأثيوبيا وملاوي وجيبوتي ودول أخرى.

وكانت اللجنة تقوم بتسيير القوافل الإغاثية والطبية العامة لمكافحة الأمراض الشائعة مثل الملاريا والعمى.

وأقامت العديد من المشروعات التنموية والاجتماعية والصحية منها حفر الآبار وبناء المدارس والمكتبات العامة والمساجد والمستشفيات ومراكز غسيل الكلى.

ودعمت أيادي الفقيد الكبير الكثير من البرامج العلمية والجوائز والمشروعات العلمية في مختلف الجامعات والمؤسسات الاكاديمية والبحثية داخل وخارج المملكة ايمانا منه بأهمية العلم والعلماء والباحثين في نهضة وتقدم الامم.

وكان من أبرز تلك البرامج كرسي الأمير سلطان للتوعية الصحية وتدريب المعلمين في منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (يونسكو) والذي أسس في مارس ٢٠٠١م وكرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في هندسة البيئة بقسم الهندسة المدنية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وهو أول الكراسي والبرامج والجوائز العلمية في الجامعة.

وكذلك كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتقنية الاتصالات والمعلومات في جامعة الملك سعود وكرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للبيئة والحياة الفطرية في جامعة الملك سعود وكرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة الملك سعود.

وحظيت البرامج العلمية بدعم الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومنها برنامج الدراسات العربية والإسلامية في جامعة بركلي في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

ويهدف البرنامج إلى تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية ودعم الباحثين الزائرين والخريجين وطلاب الدراسات العليا والمهتمين بدراسة الموضوعات التي تهم العالمين العربي والإسلامي بما في ذلك اللغة والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الجنس البشري وغير ذلك من العلوم.

كما يهدف البرنامج إلى التعريف بمبادئ الإسلام السمحة لتقريب وجهات النظر بين الشرق والغرب.

وقام الأمير سلطان رحمه الله بدعم برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للتعاون الأكاديمي والثقافي مع جامعة أكسفورد البريطانية لتقديم المنح الدراسية للطلبة السعوديين لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجال العلوم الإنسانية ولدعم برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم اللغة العربية في منظمة يونسكو.

ونال مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية في جامعة بولونيا في ايطاليا دعم الأمير سلطان ويعنى هذا المركز بدراسة العلوم الإسلامية والتاريخ والفلسفة واللغة العربية واللغات الشرقية.

وامتدادا لإيمانه بأهمية البحث العلمي ودوره في خدمة الإنسانية دعم ولي العهد السعودي الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز العديد من المشروعات العلمية والبحثية في الداخل والخارج منها دعم جامعة الأمير سلطان الأهلية في الرياض ودعم كلية دار الحكمة للبنات في مدينة جدة السعودية.

وكذلك دعم مشروعات أبحاث الإعاقة ومراكز المعاقين ودعم مراكز أبحاث وعلاج أمراض القلب ودعم أبحاث الشيخوخة والخرف بجامعة الملك سعود بالرياض إضافة إلى تأسيس مركز الأمير سلطان الحضاري في مدينة حائل السعودية.

ورعى سموه رحمه الله مشروع الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمحافظة على الصقور وإنشاء مدارس روضة الأجيال في فلسطين ودعم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بمبلغ عشرة ملايين ريال سنويا ودعم جامعة الأمير فهد بن سلطان في منطقة تبوك.

وتناول الدعم السخي للامير سلطان دعم جامعة الملك سعود بمبلغ عشرة ملايين ريال سنويا ودعم المدرسة السعودية للأيتام في باكستان والمشروع الطبي (بكشجري) في باكستان ومركز معالجة الأمراض السرطانية في المغرب ودعم جامعة الأزهر في مصر ومأوى للبنات في الفلبين ودعم المؤسسة الثقافية في مدينة جنيف السويسرية.

وامتدت يده الكريمة لتدعم الهيئة العربية العليا في فلسطين ومشروع الموسوعة عن القضية في فلسطين ودعم مركز سلطان لجراحة المناظير في كوسوفا ودعم وتمويل برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمي للمنح البحثية والمتميزة في جامعة الملك سعود.

كما قام بتمويل ودعم الجمعية السعودية للاقتصاد والجمعية السعودية للإعلام والاتصال في جامعة الملك سعود ودعم الكراسي العلمية في جامعة الملك سعود بمبلغ ٥٠ مليون ريال سعودي ودعم عدد من الجمعيات والفعاليات العلمية في جامعات السعودية.

وجاء إعلان الوفاة صباح اليوم لتودع المملكة والشعب السعودي والأمتان العربية والإسلامية شخصية فذة كريمة ومعطاءة شاركت في دعم مسيرة البناء.